

قصة نوح عليه السلام (2) _ تعلم كيف تثبت الرسالة وتعلم خطورة مقاييس أهل الباطل _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في

اللقاء الثاني. نادي دورة طيبة - 00:00:00

غرس قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. المرة اللي فاتت اتكلمنا عن بداية القصة ومسألة الاصنام والاصنام الخمسة. اتكلمنا

على خطورة شرك القبور واتكلمنا على بداية دعوة نوح عليه السلام. اتكلمنا على ان دين جميع الانبياء - 00:00:13

هو الاسلام اتكلمنا على خوف الانبياء على اقوامهم وحرصهم على هدايتهم. وانتقل بنا الكلام بقى الى رد المشركين على رسالة النبي

نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. دلوقتي سيدنا نوح بيكلمهم بخطاب لا يرفضه احد - 00:00:29

هو انما يقول لك اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الا تعبدوا الا الله. هل هذا يختلف عليه احد؟ كما قال قل يا اهل الكتاب تعالوا الى

كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك - 00:00:46

به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. هل الكلام ده يعني هل ده يختلف عليه احد؟ هل يختلف احد على ان عبادة الله

وحده امر طيب وان هذا ما تقتضيه الفطر السوية. المهم هو بيقول كلام عادي جدا منطقي. قالوا اول رد لهم طبعاً كالعادة -

00:01:00

دايماً الباطل لما يبلاقيش رد على القضية الاساسية اللي انت بتتكلم فيها ببببتي بطبيعته يحيد الى مسألة اخرى ليس لها علاقة

بالموضوع فلما قال لهم آآ الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. فقال الملأ الذين كفروا من قومي ما نراك الا بشراً مثلاً -

00:01:20

هذه مشكلة كبيرة جداً. ان هم انا دلوقتي باقول باقول لكم قضية. بغض النزر مين اللي بيتكلم؟ وده شيء لازم تعلمه ان انت لما

بتيجي تحكم على قضية كن موضوعي. يعني يقول لك كن موضوعي يعني ايه موضوعي يعني بص في الموضوع نفسه. ما تبصش

بقى مين اللي بيقوله لك. يعني بغض النزر مين اللي بيقوله - 00:01:40

تمام؟ انا اللي بقوله ده صح ولا غلط لو صح استجيب لو غلط ارفض. لكن ان انت تشوش على الدعوة بزعم ان اللي بيتكلم بشر ده

خروج عن الموضوعية تماماً. ودي العادة يعني زي - 00:02:00

فرعون كان دايماً بيتوه. قال فما بال القرون الاولى؟ آآ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم المجنون. قالوا لان اتبعتم شعبي انكم اذا

لخاسرون. اي حاجة توه وخلص لكن انت تكلمني في صلب الموضوع اللي انا بتناقش فيه - 00:02:14

لان هو ما يقدرش هتعمل ايه بادلة الوحداية هترد ازاي وتسبب استحقاق الالهة بتاعتك للعبادة. انما انت بتقول كلام عايم آآ ما سمعنا

بهذا في الملة الاخرة. آآ ان هذا شيء عجاب. آآ اجعل الالهة الها واحدا اللي هو ايه؟ استنكار وخلص. اي فين الدليل بقى - 00:02:29

تنكر بدليل تقول والله الراجل ده مخالف للدليل للديهيات العقلية لأ هو مجرد اعتراض محض بدون اي مبرر وبدون اي دليل عليه.

وبالتالي هو مرفوض. طيب احنا هنقول ان هم اعترضوا. برضو احنا مش هنسيبهم. هنا نقش الاعتراضات كلها بتاعتهم. الاعتراض

الاول قالوا - 00:02:51

وانت بشر طب ايه المشكلة ان انا بشر. يعني فين المشكلة هنا قال لك لأ انت بشر وبما انك بشر يبقى انت لا تصلح لان تكون رسولاً.

خلينا الاول احنا نسألهم نتنازل معهم - 00:03:08

هل انت مشكلتك ان انا بشر ولا مشكلتك في الرسالة؟ يعني انت بتقول ان في رسالة ان ينفع يبقى في رسالة من الله بس المشكلة في الحامل ولا انت بتقول ما فيش رسالة من الله ولا ما فيش الله! انت بتقول ما نراك الا بشرا مثلنا. طب لو كان جاي ملك كانت هتمشي؟ يبقى المحتوى مقبول. ما هو كلامك ضمنا - 00:03:24

بيلزم منه ان المحتوى مقبول. بس انت مشكلتك في ناقل المحتوى. فده اول مزئق هيتزنقوا ان هو اصلا مشكلته في المحتوى بس هو مش قادر يعارض المحتوى فيبشوش حوالين المحتوى. طيب - 00:03:45

لو سلمنا جدا ان انت حتى مشكلتك في الناقل. تعالوا نتخيل ايه هي الصور اللي ممكن ربنا يكون آآ يوصل بها كلامه للناس. فيه عندنا صور محتملة. السورة الاولى ان ربنا بنفسه يكلم الناس. يكلم كل واحد بنفسه - 00:03:58

الصورة الثانية انه يرسل ملائكة الصورة الثالثة ان يجعل واحد منهم يبلغهم ولا شك ان الصورة المسالية الثالثة يعني حتى العقل

السليم بيقول ان الصورة المنطقية الثالثة لان الله هل هو تصور ان ربنا يكلم كل - 00:04:14

شخص لوحده ويخاطبه بنفسه سبحانه وتعالى ويخالط الناس ويكون معهم هذا لا يلي قال الله منزله عن ذلك سبحانه وتعالى. طيب لو قلنا ان ربنا ارسل الملك؟ ده اصلا لو ربنا كلم ناس هيبقى فيه عائق عند الناس - 00:04:29

تواصل انهم لا يرونه سبحانه وتعالى ولا يقدرين على رؤيته. تمام؟ ثمان ان ما فيش نموذج يطبق الكلام دوت ما فيش نموذج عملي قدامهم يطبق الكلام دوت. طب هنرسل ملك. طيب هيبقى في مشكلة في الملك. الملك برضه التعامل معها صعب. لازم يكون صورته

الملكية التعامل معها صعب جدا - 00:04:45

المشكلة الثانية بعد فترة هيقولوا تمام انت بلغتنا ومالك وتمام بس انت مش شبهنا. انت لا بتاكل ولا بتشرب ولا ولا بتتعبد ولا وانت ما تفرش عن العبادة وما عندكش ارادة الشر اصلا عايزين حاجة شبهنا. نتعامل معها. عايزين حد يفهمنا كده. عايزين حد نقلده وفي

الاخر هنوصل لراجل في الاخر. لذل ربنا - 00:05:04

ولو جعلناه ملكا لا جعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ايه ما يلبسون. فهذا يدل على ان الاعتراض ساقط لان الصورة البديهية والمثالية

للساطة بين الله وبين الخلق في البلاغ هي البشر - 00:05:24

علشان يكون فاهم الناس لغة الناس طبيعة الناس شبه الناس بيصلي زيهم بيصوم زيهم بيتعبد زيهم بيموت زيهم وبالتالي يصلح كنموذج للاقتداء. يبقى ده اول شئ ساقط. قالوا ما نراك الا بشر مثلنا. خلاص؟ بس عايز اقول في الحجة في الحجة دي ان البشر

بالهوى يعني مسلا - 00:05:41

النبي عليه الصلاة والسلام برضه قالوا له انت بشر صح ومرة ثانية قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القارتين عظيم. الله! هي مشكلتك مش كانت مشكلتك بشر من شوية؟ بقى دلوقتي ينفع لو نزل على واحد ثاني يبقى انت مشكلتك ما كتش للبشر. صح؟ بل

عندنا قوم - 00:06:01

زي آآ زي النصرى مسلا قالوا الهوا المسيح عليه السلام. مش بقى بقول لك قبلوا ان هو يكون بشر؟ تخلوه الهه وهي المسألة الهوا. لو انت عاجبني ممكن رغم انك بشر خليك اله. مش عاجبني رغم انك بشر ما تنفعلش تبقى رسول حتى. والفكرة العقل بيقول الوسط -

00:06:18

هو الحل ان انت البشر يصلح يكون وساطة في البلاغ لكن ليس له من الامر شئ. لا ينفع يكون رب ولا ليس له شئ من الربوبية ولا من اللوهمية ده الكلام المنطقي. طيب ايه المشكلة الثانية اللي قالوها؟ قالوا ما نراك اتبعك الا الذين هم ايه؟ اري ذلنا بادي الرأي -

00:06:36

اول حاجة قالوها ارازلنا قالوا اللي بيتبعك دائما الضعفاء والمساكين. وآآ والناس البسيطة فين المشكلة؟ برضو انت تشويش. هل مشكلتك في مين اتبعني؟ طب انا اصلا وانا بختار اتباعي - 00:06:54

ثمان ايه المشكلة؟ ان اتبعني الفقراء. قال لك لا احنا ما نقعدش مع الناس ديت. زي ما قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام اطرده بلال

وصائب والناس ديت احنا ايه احنا نيجي معك. فالله تعالى قال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حساب من شيء وما من حسابك عليهم من شيء - [00:07:08](#)

فتطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك فتننا بعضهم ببعض. ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم الشاكين؟ سبحان الله يعني. العجيب ان ان الفكرة هو الفكرة مين اللي اتبعني - [00:07:27](#)

ثم ان آآ انت لو عايز تقول ان ان ده دليل على ان انا غلط يبقى انت اذا حطيت معيار للحق معيار غريب هو المعيار غريب قلت ان الحق بيعرف باتباعه - [00:07:43](#)

اذا كان اتباعه اغنياء يبقى ده حق واذا كان اتباعه فقراء مساكين يبقى ده باطل ده مقياس عجيب جدا وفعلًا المقياس ده الناس اصحاب الدنيا لما بيتفتنوا بالدنيا بيوصلوا لدرجة ان مش ممكن نكون غلط - [00:07:57](#)

طالما معنا الدنيا يبقى احنا صح وادي المعادلة الفاسدة جدا جدا اللي لو موجودة عند شاب من الشباب تدمر له كل شيء ان طالما فلان معه المادة يبقى هو صح - [00:08:13](#)

وفلان ما عهوش المادة يبقى اكيد غلط والربط بين المادة والحق. هذه كارثة كبيرة بكل المقاييس عشان كده قالوا ايه؟ الناس كانوا اه المشركين كانوا يقولوا ايه مسلا؟ قالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. صح - [00:08:25](#)

بالتالي احنا اكيد صح طالما نحن اكثر اموالا. واولادا. وفي موطن ثاني واذا تتلى عليهم اياتنا بينات. قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ندبا لآ مين اللي صح اللي صحت اللي خير مقام واحسن هدية ده تصوروا هم. قالوا احنا خير مقاما - [00:08:40](#)

وفلوسنا اكثر احسنوا ناديا عندنا ناس ايه؟ ناس معنا عزوة ومعنا ناسنا وبالتالي اكيد احنا صح وانتم غلط ربنا رد عليهم قال ايه؟ قال وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا وريا. طب كان في ناس اغنى منكم وهلكوا لو كانوا صح اهلكناهم ليه - [00:09:02](#)

صح وزى اللي دخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبديد هذه ابدًا. طب ايه اللي خلاه يقول كده؟ لما قال انا اكثر منك مالا واعز نفرا. طالما انا اكثر مالا هو اعز نفرا. يبقى انا الصح وانت - [00:09:19](#)

ولا غلط وفرعون قال عن موسى ايه؟ قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلو القى عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين - [00:09:33](#)

وقال يا قوم اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي فلا تبصرون وبالتالي طريقة الكفار في التشويش ان يقولوا احنا معنا الدنيا. اذا احنا صح. والعجيب ان العادة ان العكس هو - [00:09:47](#)

الحاصل ان عادة افسد الناس على مدار التاريخ كانوا اصحاب الاموال وعادة اعداء الرسل هم الملأ. دايمًا الملأ. قال الملأ من قومه. قال الملأ الذين كفروا من قومه اعداء الرسل هم الملأ. واتباع الرسل هم الضعفاء والمساكين. هرقل عظيم الروم لما سأل ابا سفيان سألته لما ابو سفيان كان في الشام فهرقل عظيم يروح - [00:10:04](#)

قبله وعابز يستفسر ويعرف النبي ده نبي ولا مش نبي فقال له طيب هسألك كم سؤال كده؟ مين الاسئلة اللي سألتها له؟ قال له مين بيتبعه؟ الضعفاء ولا الاغنياء يتبعوا ضعفاء القوم. فرد عليه بعد كده قال له سألتك مين بيتبعه؟ قلت ضعفاء القوم. قال كذلك اتباع الانبياء - [00:10:27](#)

كل زمان ومكان كانوا هم دول اتباع الانبياء. ليه يا جماعة؟ لان الفقير دوت بيبقى عنده حاجتين. الحاجة الاولانية ما عندوش دنيا بتمنعه من الاستجابة خايف على دنياه لانه الغني ده بيرابي ويسرق ويبظلم فتقول لي دين وصح وغلط يبقى انت هتضيع مني جزء كبير - [00:10:48](#)

من ثروتني فهو ما عندوش حاجة يخاف عليها اولًا وما عندوش عائق دنيوي بيمنعه او شهوة تفتنه. الحاجة الثانية ان بيكون الدنيا ما لوستش فطرتهم زي الاغنياء لسه فطرته سليمة ولسه نضيف. ولسه المعاني الايمانية اللي هي الفطرة اللي ربنا فطر عليها الناس موجودة. زي الحاجة - [00:11:06](#)

التوحيد. الحاجة الى اله يعبد. الحاجة الى التعبد والافتخار. عشان كده هم نفسهم لما وصفوا الناس دي قالوا ما نراك اتبعك الا الذين هم ارازين قالوا ايه؟ بادي الرأي؟ يعني ايه بادي الرأي؟ يعني بيقلولوا اتبعوك كده من غير ما ترووا. من غير ما يفكروا. من غير - [00:11:26](#)

ما يقعدوا يعني يشغلوا مخهم كده ويقعدوا يشوفوا دعوتك كده يمين وشمال ويشوفوا منطقية واللي مش منطقية عقلانية ولا مش عقلانية ما شغلوش مخهم. تابعوك كده خلاص وخلاص. فبيعتبروا ده عيب. ان هم ما اعملوش عقولهم في ايه؟ في الرسالة - [00:11:46](#)

الحقيقة ان العيب اللي بيزكروه ده ميزة. بل هي دالة على ان دعوة الانبياء هي دعوة موافقة للفطرة. ليه؟ لان اصلا الدعوة ديت هي دعوة مش جاية انا مش جاي اقول لك مسلا آآ عملية حسابية معقدة. ولا جاي اشرح لك درس فيزيا. انا جاي بقول لك قضية هي - [00:12:08](#)

فيك اصلا ومتجزرة فيك اصلا ونفسك تدعوك اليها ما من مولود الا يولد على الفطرة يعني التوحيد فابواه اما ان يهودانه او ينصراني او يمجساني. وقال النبي عليه الصلاة والسلام عن رب العزة قال اني خلقت عبادي حنفاء - [00:12:29](#)

فجاءتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم. ربنا قال فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفي يوم من الايام الله تعالى اخرج ذرية ادم من ظهري وقال واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم الست بربكم كلنا حضرنا المشهد ده. بس احنا مش فاكرينه. بس اثره موجود فينا - [00:12:48](#)

قلنا بلى شهدنا ان تقول يوم القيامة انا كنا عن هذا ايه؟ غافلين. وبالتالي مشهد زي المشهد ده بيخليك ايه؟ بيخليك تعرف ان العادي الطبيعي ان لما تأتي يبجي الرسول بقى يقول لك اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وتلاقي نفسك وراه من غير ما تفكر - [00:13:10](#)

ان انت حاسس ان انت مدفوع للفكرة ديت. حاسس ان في نداء بيصرخ جواك صح هو ده كان في مغني اجنبي لسه اصلا من فترة قصيرة جدا فسألوه يعني قالوا له انت ليه اسلمت؟ فقعد يفكر كتير قعد دقيقة كده ساكت مش عارف يقول ايه كأن السؤال ايه صدمه عارف انت ليه؟ لان احيانا البديهيات الاجابة عن - [00:13:29](#)

صعب. لما اسألك حاجة بدئية. عارف انت انت ليه بتجوع؟ انا مش فاهم. اقول لك ايه غريزة في كان زمان يقول لك انت ليه موحد اقول لك ايه مش عارف هو مش عارف اقولها لك دي حاجة فطرة في لقيتها. فالراجل قال ايه؟ قعد فكر كتير كده وقال كلمة جامدة جدا. قال احسست ان الاسلام - [00:13:49](#)

ثوب على مقاسي يعني اول ما لبسته حسيت ايوة هو ده هو ده وما فكرش اول ما وصلت له الدعوة ودخل في الاسلام استريح ما احتاجش يشغل عقله. ما احتاجش يحسبها. ما احتاجش يقعد يأيفها ويزبطها - [00:14:09](#)

انت لو لبست اللبس على مقاسك بالزبط مش هتفكر تقعله اما تبقى اوسع شوية طب افكر طب اجيبه طب ما اجيبوش طب اضيق شوية طب يوسع ممكن يوسع ده جاي عالمقاس بالزبط - [00:14:28](#)

وبالتالي كون الناس بتتبعه بدون ان هي تقعد تفكر كتير بالعكس ده دليل على موافقة هذه الدعوة الشديدة للفطرة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه اسلم ما فكرش لما عرض عليه اسلام - [00:14:41](#)

كذلك اغلى يعني كتير من الصحابة يعني ما ما اخذ منهم الموضوع الا كلمتين. كلمتين بس خديجة وعلي بن ابي طالب والزبير وعثمان كلمتين والموضوع بينتهي. وزي ما مصعب بن عمير دعا سعد بن معاذ في المدينة قال له اجلس واسمع كلمتين. عجبوك عجبوك ما عجبوكش خلاص هروح - [00:14:55](#)

هم كلمتين الراجل وشه انتقل واتغير. ان هي موافقة للفطرة يا جماعة. وبالتالي بقى دي يا رائد انت مش ده مش عيب. دي ميزة. ميزة. ميزة تدل على ان الكلام ده - [00:15:16](#)

موافق للي ليه للفطر السليمة. وبالتالي اه نطلع بايه؟ بحتة بادية الرأي ديت ان الاسلام لا يحتاج الى كثرة ادلة. وانما يكفي دليل واحد. امال بقى الاعتراض ان هناك كان من اعتراض منطقي لأ - [00:15:26](#)

انما ناتجة من هواء عشان كده يقول لك ايه؟ يقول لك صاحب الهوى لا يكفيه الف دليل ومريد الحق المتجرد للحق يكفيه دليل واحد لو ادتني دليل واحد وانا اريد الحق اتبعه. اديني الف دليل مش هتبعه - [00:15:40](#)

كده لما نيجي نقول شاب مسلا الاغاني حرام مسلا الموسيقى حرام ونجيب له عشرين الف دليل عشرين دليل ما يقتنعش ابدًا. يقول لك لا ما اقتنعتش. في هواء عندك في واحد عايز يعرف الحق لو قلت له والله دليل واحد يكتفي - [00:15:56](#)

واحدة تقول لها دليل واحد على الحجاب تلبسه على طول قال مية دليل على الحجاب ولا كأنك بتتكلم. هوى كده ايه قال تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا ايه؟ اهواءهم. وكل امر مستقر. ولقد جاءوا من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة - [00:16:10](#)

بالغة تغني لي فما تغني النزر؟ بادي الرأي. وبعد كده قالوا ايه؟ وما نرى لكم علينا من فضل وما نرى لكم علينا من فضل. يعني انتم لا احسن مننا ولا بتلبسوا احسن مننا ولا بتلبسوا زينا ولا اغنيا ولا معكم عربيات ولا معكم تقدم ولا معكم موبايلات زينا - [00:16:30](#)

وانا معكم فلل في الساحل ولا معكم عربيات سوبر كارز ولا هتبعك ليه انا احسن منك في كل حاجة. لذل دي فتنة شديدة جدا لذل الشباب دلوقتي تلاقيه بيجري ورا لعبية الكورة بيجري ورا المسلمين بيقلد اللعيب وبيقلد الممسلم وبيقلد المغني وبيقلد - [00:16:54](#)

الكفار ليه معه الدنيا بيحس ان تقليده نوع من الشرف ابن خلدون بيقول في المقدمة الشهيرة. بيقول قاعدة عظيمة يقول والمغلوب مولع المغلوب مولع بتقليد الغالب. المغلوب ايه مولع لتقليد الغالب. احنا عادة الايه المغلوب بيحب يقلد الايه؟ بيحب يقلد الغالب.

فالغالب اللي هو معه الدنيا المغلوب بيحب يقلده. مش - [00:17:18](#)

هو صح بس عشان هو غالب وخلص سعادة الناس بتتبع الملوك الامراء التابعي القادة والسادة تابع الاغنياء وللأسف بيعتبروا ان دوت صح ليه؟ لان دول لهم فضل. فضل مال فلوس - [00:17:50](#)

واما بقى الغلبان دوت والفقير وده ده اكيد غلط. انا اكثر منك مالا ايه واعز نفقة. حتى دلوقتي بنلاقي ان الناس بتعتقد ان الحق مع الايه؟ الداعية الاشهر هو اللي اكيد صح - [00:18:06](#)

اللي عنده قناة على اليوتيوب في الفولورز اكثر يبقى هو ده الصح اللي بيجي له لايكات اكثر هو ده الصح. فتلاقي الناس حتى بتأسر به اللايكات بالفولورز بالاتباع وكل من كثرت اتابعه يبقى اكيد هو صح. مش ممكن كل دول بيتابعوه غلط - [00:18:21](#)

لو كان الكلام ده كان يبقى الرقاصات احسن ناس وبتنوع الافلام الاباحية افضل ناس وبتنوع الدعارة والمسلية احسن ناس لان دول اكثر متابعين في العالم لا يوجد مقارنة بين متابعة اي حد في العالم وبين واحدة بتاعة اباحية. فاذا - [00:18:40](#)

مسألة عدد المتابعين عدد الاتباع يأتي النبي يوم القيامة وليس ايه ليس معه احد. فلذل بصر بقى رأيهم قالوا وما نرى لكم علينا من فضل. ربط قيمة الانسان بما يملك. وليس بما يعتقد - [00:18:58](#)

وليس بما يعمل فربنا بيهد القيمة دي في قوله وان ليس للانسان الا ما ايه؟ سعى. وان السعي سوف يرى كده صاحب صاحب الجنيتين دوت لما حب يأصل له القيم - [00:19:13](#)

قال له اكفرت بالذي خلقك من تراب عايز يقول له انت كنت فين قيمتك لما كنت تراب؟ ثم من نطفة ثم سواك رجلا. وبعد كده بيقول ايه القيمة الحقيقية؟ لكن - [00:19:26](#)

انه الله ربي ولا اشرك به شيئا تمام؟ فالعبرة بمن لا يشرك بالله شيئا. العبرة بالعمل الصالح هو ده اللي بيخلي لك قيمة عند الله قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما. فسوف يكون ايه؟ لزاما. قالوا وما - [00:19:36](#)

نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين بل نظنكم كاذبين. يعني نعتقد اعتقادا جازما انكم كاذبون كذبنا في ماذا؟ اي شيء كتبنا فيه وقال لك الله لا اله الا هو - [00:19:56](#)

في اي شيء انما هي تهم معلبة يتهم الانبياء اولًا يقولوا انتم جايين تفسدوننا جايين قالوا عن موسى قالوا وجئنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ابانا وتكون لكم كبرياء في الارض مع ان دي ما تعرضتش ولا اتقالت ولا عدينا عليها. انا مين انا انا قلت عايز حاجة؟ انا قلت ان انا اجي احكم. انا قلت ان انا جاي يعني آآ - [00:20:14](#)

يبقى لي الكبرياء هي اللي هاخذها وخلص. هي تهمة معلقة وهاخذها وخلص. تمام؟ وهيجوا مرة ثانية يقولوا لا ده ده دوت عايز يستعلي عليه تمام آآ ويذهبوا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا وقد افلح اليوم ايه؟ من استعلى. ويقولوا - [00:20:38](#) انا لتأفكتنا عن الهتنا فاتنا بما تعدون وان كنت من الصادقين. فالشاهد يعني ان فيه تهمة كده ايه؟ تهمة دايمًا معلقة. ومن اعجب التهمة من سيدنا موسى فرعون اتهمه قال له انه لكبيركم الذي علمكم الاله؟ علمكم السحر ودي من اغرب التهمة الحقيقة. ازاى كبيرهم وام اكبر منه في السن - [00:20:58](#)

تعلمهم الساحر وهو كان برة مصر اصلا. سحر ايه اللي يعرفه سيدنا موسى وانت اصلا اللي مربية فرعون وعارف ان هو اصلا ما لوش اتربى في بيتك يعني وانه ما لوش اصلا في السحر ولا يعرف عنه حاجة - [00:21:18](#)

وانت اصلا اللي جايب الصحرا العجيب ان الطقم المعلقة دي بيقولها الفسدة والزلمة والعجيب ان هي بتروج خروج على الناس فاستخف قومه فطاعوه يقول لك الملتزمين دول سبب الفساد قالوا اطينا بك وبمن معك. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذا. وان تصبهم سيئة يتطبروا بموسى ومن معه. انتم سبب الفقر. انتم سبب البلاء - [00:21:28](#)

انتم المتشددين انتم سبب الازمة الاقتصادية. الحجاب ده هو هو سبب الرجعية. اللحية دي هي سبب التخلف. الاصولية الاصولية ديت هي هي سبب الاله؟ سبب انهيار الامة اي حاجة المهم ينفر الناس من الهداية والالتزام. بل نظنكم - [00:21:52](#) كاذبين. طيب لو هو بيكذب يدعي على الله قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين وربنا بين في سورة النساء قال لكن الله يشهد - [00:22:10](#)

بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. طب كيف تكون شهادة الله؟ شهادة الله بان ينصر نبيه. نصره ولا نصره؟ نصره شهادة الله للنبي ان يجري على يديه المعجزات. جرى على يديه معجزات وما جراش جرى لديه معجزات. يبقى نصر وشهد له - [00:22:24](#)

ان فعلا اي حد بيتبعه يبحسن حاله. بيتنقل نقلة نوعية في العقيدة وفي الانسانية وفي الاخلاق. شوفوا اتباعه عاملين ازاى ازاى لو هو كذاب والشعراء يتبعهم الغاؤون. تمام؟ مش ممكن - [00:22:41](#)

يكون دوت شعر. الشعراء يتبعوهم الغاؤون. لكن هل اصحاب محمد غاؤون؟ هل محمد عليه الصلاة والسلام اه الكلام اللي بيقوله كذب؟ اوحى اليه الشياطين هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل اسفاك ائيم. هل الانبياء كان حد فيهم افاك او ائيم؟ هل اتباع الانبياء صاروا غاوين بعد اتباع الانبياء - [00:22:57](#)

يبقى لا حال ولا اتباع يدل على انه كذاب. فلا المحتوى ولا حاله ولا اتباعه ولا يوجد اي امارة. على انه كذاب بل ايده الله ونصره على اعدائه ونصره بالمعجزات واتباعه يشهدون على ذلك وهو سلوك واخلاق وتاريخه - [00:23:19](#)

يشهد على ذلك ثم متى كذب الانبياء؟ ما من ما فيش نبي كذب على قومه قبل كده كده نرجع لهرقل عظيم الروم ثاني. هو بيقول لا ابا سفيان. بيقول له هل كنتم تؤثرون عليه الكذب قبل ان يقول ما قال؟ هل كذب قبل كده - [00:23:37](#) حتى كتب على اي حاجة كتب على على على انسان على حيوان حتى كتب قبل كده قبل ما يقول قبل ما يقول ان هو رسول وان هو من عند الله والكلام ده - [00:23:54](#)

ابو سفيان كان فعلا امين قال له لأ. ما حصلش ما كدبش ابدًا في حياته. ده احنا بنسميه الصادق الامين فرد عليه بقى يا راقل. بص الاجابة المنطقية. قال ما كان. ما كان ليدع الكذب على الناس. فيكذب على الله. يعني ما فيش وعد اول - [00:24:04](#) ساعته يكذب على ربنا. يعني اللي هيكذب على ربنا هيبقى له سوابق في الكذب. لكن اول طلعة كده يكذب على ربنا ما بتحصلش دي. سم انه مش هيكذب على ربنا مرة - [00:24:20](#)

ولا مرتين ده هيكذب يوميا مئات الكذبات لعشرات السنين. عشان تقول انا رسول يبقى كل يوم هتقول كلام كتير عن ربنا وكل يوم بقى وممكن عشرات السنين. مين ده اللي بينتقل من اللا كذب الى الكذب المستمر على الله يوميا ولعشرات السنين مش منطقي -

[00:24:29](#)

بما ان تاريخه بيقول كده ما كدبش قبل كده عبدالله بن سلامة لما شاف النبي عليه الصلاة والسلام اول نظرة قال نظرت الى وجهي. انا باعرفهم فعرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. يبقى اذا طب سيدنا نوح اكيد كان بيسمى الصادق الامين. وكل الانبياء كانوا صادقين -

00:24:49

طب ازاي ده قاله لسيدنا شعيب انك لانت الحليم الرشيد طب انا طب ازاي هو مجرد تشويش. كل الشبهات اللي اتقالت دلوقتي عن الانبياء سواء البشرية او الاتباع او ما لكم علينا من فضل. او ان انتم كدابين كل دا اسقطناه تماما وعرفنا ان هو - 00:25:05
ورا التشويش ومجرد عبث ومجرد التفاف حول القضية الاساسية اللي انت مش بتترد عليها وعلشان كده بقى هنلاقي ان سيدنا نوح عليه السلام هيتجاوز كل دوت وينتقل للاثباتات اليقينية الدالة على صدق دعوته. ولكن ده هنتناوله ان شاء الله في المرة القادمة.

00:25:22 جزاكم الله كل خير على حسن متابعة هذه الحلقة -

ربنا يرضى عنكم ويبارك فيكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله -

00:25:46